التحضيرات الأخيرة لإنطلاقة نهائيات كأس أمم أوروبا لكرة القدم

بولندا - أوكرانيا 2012

إسبانيا تتجاوز سور الصين العظيم بصعوبة

نجم إسبانيا داڤيد سيلڤا تألق أمام الصين وسجل هدف الفوز (أ.ف.پ)

أنقذ لاعب الوسط المتألق داڤيد سيلڤا منتخب اسبانيا بطل العالم وأوروبا من التعادل عندما سجل له هدف الفوز على الصين 1ـ0 في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اشبيلية مساء اول من امس.

وأزعج المنتخب الصيني بتنظيمه لاعبي «لا فوريا روخا» وأجبرهم على الانتظار الى غاية الدقيقة 84، عندما انطلق اندريس اينييستا بمجهود فردي رائع على الجهة اليسرى ولعب كرة عرضية انهاها سيلڤا بطل انجلترا مع مان سيتي من مسافة قريبة في المرمى الصيني. وتفتتح اسبانيا حملة الدفاع عن لقبها في كأس أوروبا 2012 الاحد المقبل ضد ايطاليا في مباراة قمة ضمن المجموعة الثالثة التي تضم ايضا جمهورية ايرلندا وكرواتيا، في حين عجزت الصين المصنفة 66 عالميا، عن التأهل الى الدور النهائي من تصفيات آسيا لمونديال 2014.

وكان الضيوف تحت اشراف المدرب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو، الأخطر في المحاولات الأولى، فأزعج شن سي لاعب سلتيك الاسكوتلندي السابق دفاع المدرب فيسنتي دل بوسكي، عندما انتزع الكرة من تشابي الونسو وسددها من زاوية ضيقة (7). وكاد الفارو نيغريدو بعد ذلك يمنح المضيف التقدم بعد تمريرة ذكية من سيلڤا، لكن الحارس زنغ تشنغ صد تسديدته، تدخل بعدها الحارس الاسباني ايكر كاسياس لابعاد عدة محاولات، بينها واحدة خطرة للقائد جي لاعب تشارلتون الانجليزي السابق (28).

وانتهى الشوط الأول بمحاولة من نيغريدو اثر تمريرة من سيلڤا.

وحل المهاجم فرناندو توريس بدلا من نيغريدو في الشوط الثاني، قبل ان يجبر الحارس الصيني على ابعاد كرة خطيرة للاعب وسط برشلونة اينييستا (53). وأصاب المدافع راوول البيول القائم قبل ان يقدم اينييستا لمحة فنية جميلة ويسدد في العارضة الصينية (63). وسدد توريس بعدها فوق العارضة، قبل ان يصد الحارس الاسباني البديل فيكتور فالديز ركلة حرة خطيرة لسون جيانغ كادت تمنح التعادل للصين.

وقال سيلڤا بعد المباراة: «خلقت لنا الصين مشكلات في الشوط الأول، من خلال اللعب المرتد. استفقنا في الثاني، وقدم اينييستا لعبا جميلا. ندرك ان دفاعنا عن لقب كأس اوروبا لن يكون سهلا، لكن رغبتنا كبيرة».

اما مدرب الصين كاماتشو فقال: «لعبنا جيدا بشكل عام. لكن في الهدف أظهرنا بعض السذاجة. اخذ اينييستا الكرة وفعل ما يريد». وكانت اسبانيا فازت في مباراتها الودية الاخيرة على كوريا الجنوبية 4ـ1.

«الأسود الثلاثة» دون ضغوط كبيرة لأول مرة منذ ما يزيد على عقدين

جيرارد يطمح إلى محو كابوس مونديال 2010

قائد إنجلترا ستيڤن جيرارد يتعرض للإعاقة من لاعب بلجيكا موسى ديمبل (أ.ف.پ)

تخوض انجلترا بطولة كبرى لأول مرة منذ اكثر من عقدين من الزمن دون ضغوط كبيرة ترهق كاهلها عندما تشارك في «يورو 2012». وتدل الطريقة التي تم فيها سحب شارة القائد من جون تيري، وأدت بالنتيجة الى ابتعاد الايطالي فابيو كابيللو الذي قادها الى النهائيات وكان يعتبر ان تعيين قائد المنتخب من حق واختصاص المدرب فقط، على ان انجلترا لا تتطلع الى اكثر من التأهل الى الدور الثاني عن المجموعة الرابعة التي تضم فرنسا والسويد وأوكرانيا المضيفة.

ونجاح او فشل انجلترا بقيادة المدرب الجديد روي هودجسون في تخطي الدور الأول يتوقف بنسبة كبيرة على نتيجة المباراة الأولى ضد فرنسا في مدينة غدانييتسك الأوكرانية في 11 يونيو. وإذا لم يستطع الانجليز فرض أسلوبهم على رجال لوران بلان في هذا اللقاء الافتتاحي للمجموعة، فسيكون هامش الخطأ ضئيلا بالنسبة اليهم في المباراة الثانية مع السويد قبل المواجهة الختامية التي قد تكون صعبة مع الدولة المضيفة.

وأبدى لاعب وسط ليڤربول ومنتخب انجلترا ستيڤن جيرارد تصميمه على محو كابوس نهائيات كأس العالم 2010 في جنوب افريقيا عندما يخوض غمار كأس أوروبا. وأوضح جيرارد (31 عاما) الذي منح شارة قيادة منتخب «الأسود الثلاثة» عشية النهائيات القارية بسبب اصابة قلب دفاع مان يونايتد ريو فرديناند وانسحابه من التشكيلة، انه وزملاؤه يمنون النفس بتعويض الفشل الذريع في نهائيات كأس العالم الأخيرة على الرغم من ان نجم ليڤربول عندما ودعوا العرس العالمي بخسارة مذلة امام ألمانيا 1ـ3 في الدور ثمن النهائي. ويعتبر جيرارد صاحب 92 مباراة دولية و19 هدفا من الركائز الأساسية التي يعول عليها المدرب الجديد للانجليز روي هودجسون، بعد اصابة غاريث باري وفرانك لامبارد، غاب عن الملاعب فترات طويلة هذا الموسم بسبب الاصابة، ما اثر على نتائج فريقه الذي أنهى الموسم في المركز الثامن. وقال جيرارد «كان الخروج المخيب من جنوب افريقيا صعبا للغاية لأننا لم نقدم مستوى جيدا»، مضيفا «لم نصل ابدا إلى المستوى الذي بإمكان هذا المنتخب ان يقدمه ويحقق تطلعات أنصاره، وهذا هو الشيء الذي كان محبطا». وأردف قائلا: «لكنني أعتقد بأننا أظهرنا للجميع في تصفيات كأس أوروبا أننا نملك منتخبا جيدا واننا استعدنا توازننا وعافيتنا وثقتنا». وتابع «أتمنى ان نواصل على هذا المنوال في البطولة القارية».

من سيكون الرقم 1 الحقيقي بين كاسياس وبوفون وهارت وتشيك ونوير ولوريس؟

من النجوم الحاضرين دوما الى الذين تم استدعاؤهم في اللحظات الأخيرة والآخرين الذين اعتادوا على البطولات الكبرى، يشكل حراس المرمى في كأس أوروبا 2012 حالة مستقلة عن جميع المراكز الأخرى في الملعب نظرا لما لهذا المركز من اهمية كبرى في تشكيلة اي منتخب.

نجوم فرضوا أنفسهم: يدخل الاسباني ايكر كاسياس (31 عاما) الى نهائيات پولندا واوكرانيا كمرجع لجميع الحراس الشبان والمخضرمين على حد سواء، بعد ان فرض نفسه قائدا فعليا ونجما كبيرا في اللحظات المهمة جدا على غرار الدور ربع النهائي من نسخة 2008 حين قاد بلاده لمواصلة مشوارها حتى الفوز باللقب بعد ان تألق في الركلات الترجيحية امام ايطاليا، او نهائي مونديال جنوب افريقيا 2010 حين تعملق في وجه النجم الهولندي اريين روبن.

وبدوره، صنف جانلويجي بوفون الذي يرتدي شارة القائد في المنتخب الايطالي، من بين افضل الحراس في التاريخ منذ مونديال 2006 حين قاد بلاده للقبها الاول منذ 1982 بفوزها في النهائي على فرنسا بركلات الترجيح، ما ساهم في احتلاله المركز الثاني في التصويت على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خلف مواطنه المدافع فابيو كانافارو، ليصبح رابع حارس مرمى فقط يحتل احد المراكز الثلاثة الأولى في التصويت على هذه الجائزة المرموقة.

وإذا نجح تشلسي الانجليزي في مفاجأة الجميع والفوز بلقب بطل مسابقة دوري ابطال أوروبا، فالفضل يعود الى حارس مرماه التشيكي العملاق بتر تشيك الذي نجح في صد ركلة جزاء للهولندي اريين روبن في الوقت الاضافي من المباراة النهائية امام بايرن ميونيخ الألماني ثم تألق في الركلات الترجيحية اضافة الى تألقه خلال الوقتين الأصلي والاضافي في وجه المد الهجومي الباڤاري. وستكون الفرصة متاحة امام مانويل نوير (26 عاما) الذي وضع حدا للجدل حول هوية الحارس الأساسي في تشكيلة ألمانيا بفضل أدائه في مونديال جنوب افريقيا 2010، لكي يفرض نفسه الوريث الجدير للأسطورة اوليفر كان. الأمر ذاته ينطبق على مارتن ستيكيلنبرغ (29 عاما) الذي خلف العملاق الآخر ادوين ڤان در سار بنجاح وساهم في 2010 بقيادة المنتخب الهولندي الى نهائي المونديال للمرة الأولى منذ 1978. من جهته، لم يلق هوغو لوريس (25 عاما) النجاح في مشاركته الأخيرة مع فرنسا في نهائيات مونديال 2010، لكن ليس بالإمكان لومه على هذا الاخفاق الذي تسبب به المنتخب بأكمله بعد خروجه المخيب من العرس الكروي.

أصحاب الخبرة: يتزود الحارس الايرلندي شاي غيفن (36 عاما) بعامل الخبرة خلال المغامرة الثانية لبلاده في البطولة القارية، كما حال السويدي اندرياس ايزاكسون (30 عاما) الذي تعافى من اصابة تعرض لها في كنفه مع فريقه ايندهوفن خلال نهائي مسابقة كأس هولندا التي توج بها مع فريقه في ابريل الماضي.

وسيكون جو هارت (25 عاما) امام مهمة ان يكسر دوامة «كوارث» الحراس الانجليز في البطولات الكبرى.

صراع بين بوفون وكاسياس على لقب أفضل حارس مرمى في اليورو

بوفون: إصابتي أمام روسيا ليست خطيرة

أكد حارس مرمى المنتخب الإيطالي جيانلويجي بوفون أن الإصابة التي تعرضه لها في الكتف الأيمن خلال المباراة الودية الدولية ليست بالخطيرة. وقال بوفون الذي أصيب خلال الهزيمة أمام روسيا 0ـ3 في زيوريخ، «الإصابة لا تزعجني». ولجأ مدرب المنتخب الإيطالي تشيزاري براندييللي إلى سحب بوفون بين شوطي المباراة، مرجعا ذلك إلى «معايير وقائية».

السويد و«إبرا» يتحديان الاختبار الصعب

رغم النجاح الكبير والسجل الحافل للمنتخب السويدي في بطولات كأس العالم على مدار تاريخه، يحظى الفريق بمسيرة في البطولات الأوروبية تقل كثيرا عن نظيرتها العالمية. ولكن أحدا لم يكن يتمنى أن يقع في مواجهة هذا الفريق في (يورو 2012) بعدما فرض نفسه على النهائيات كأفضل فريق يحتل المركز الثاني في المجموعات التسع بالتصفيات المؤهلة للبطولة.

ومازال المهاجم الخطير زلاتان إبراهيموڤيتش (30 عاما) لاعب ميلان الإيطالي هو أبرز نجوم المنتخب السويدي المصنف السابع عشر عالميا. وتتباين مسيرة إبراهيموڤيتش بين السطوع والخفوت مع الأندية التي لعب لها ولكنه يظل دائما في بؤرة الأحداث والاهتمام مع منتخب بلاده. ويثق المدرب إيريك هامرين في قدرة إبراهيموڤيتش على تقديم كل ما لديه من خبرة وتألق فيما يشبه انفجارا لطاقاته وإمكانياته الفذة ليقود الفريق إلى انطلاقة رائعة في اليورو.

فتيات اللاعبين يدعمن بلادهن عبر شفاههن.. وميلاني الأجمل

وسط الاستعدادات لانطلاق كأس الأمم الأوروبية في أوكرانيا وپولندا يوم الجمعة المقبل، أعدت صحيفة «ذي صن» ريبورتاجا عن النصف الآخر لكل من ثيو والكوت من انجلترا، روبن ڤان بيرسي من هولندا وسيسك فابريغاس من اسبانيا، جايل كليشي من فرنسا. وارتدت النساء الاربع كل واحدة قميص منتخب بلادها ووضعت وشما يمثل علم بلادها على شفتيها، مع ابتسامة. وتمثل إنجلترا ميلاني سليد وهي النصف الآخر لثيو والكوت وميل (23 عاما)، وعن إسبانيا دانييلا سمعان وهي النصف الآخر لسيسك فابريغاس.وعن فرنسا شارلين سوريك وهي النصف الآخر من اللاعب جايل كليشي. وتمثل هولندا بشرى فان بيرسي زوجة المهاجم روبن فان بيرسي. وفي استطلاع للرأي من أصل عشرين ألف رجل، صوت 52٪ لخطيبة ثيو والكوت كالفتاة الأفضل التي يتمنون مواعدتها. وجاءت كولين واين روني في المرتبة الأخيرة بـ 5٪ من الاصوات.

دانييلا وشارلين وميلاني وبشرى يدعمن بلادهن في «اليورو»

«تايم»: إنجلترا «الأكثر تخييبا للآمال» في العالم

روني مطأطئ الرأس على غلاف «تايم»

أرادت مجلة تايم ان تذكر مشجعي منتخب انجلترا لماذا لا ينبغي لهم توقع الكثير من كأس الامم الاوروبية 2012، من خلال تكريس صفحتها الأولى لأداء المنتخب الفقير في البطولة. وأبرزت المجلة على غلاف عددها الجديد صورة للاعب واين روني مطأطئ الرأس وعلى وجهه علامات خيبة الامل، وعنونت كما يلي: «مأساة كرة القدم في إنجلترا». أنصار الأسود الثلاثة لا يحتاجون الى مساعدة على تذكر الجانب الضعيف للمنتخب منذ يورو 96، وأعقبته سلسلة من الخيبات في بطولات الامم الاوروبية وكأس العالم اللاحقة.ومع ذلك، فإن مساعد مدير التحرير في المجلة بيل سابوريتو قال انه يبدو أنه لايزال هناك بعض الإنجليز المضللين الذين يحتاجون إلى مراجعة الحقائق والوقائع، وأعطى لهم الفرصة لقراءة ما كتب تحت عنوان «ملحمة حزينة للفريق الاكثر تخييبا للآمال في العالم». يرى في مقالته ان اسبانيا والمانيا وهولندا وايطاليا يمكن ان يكون لها ما يبرر أملها في الفوز بالكأس، ولكن انجلترا ليس لديها اي فرصة؟

زوجات اللاعبين البريطانيين يتحدين العنصرية

من جانب آخر قررت زوجات وصديقات لاعبي المنتخب الإنجليزي استئجار طائرة خاصة من أجل التنقل واللحاق بأزواجهن خلال تنقلهم في كأس أوروبا في پولندا وأوكرانيا. واعربت الزوجات عن تخوفهن من التهديدات العنصرية التي تلقاها العديد من اللاعبين السود، ولكنهن شددن على ان مثل هذا الامر لن يكون عائقا امامهن لتقديم الدعم اللازم للاعبين خلال فعاليات يورو 2012. وكانت عائلتا اللاعبين ثيو والكوت وأليكس شامبرلاين قد قررتا عدم التوجه لحضور البطولة خوفا من التهديدات العنصرية التي قد تهدد حياتهم